

## الجهد البيبلوغرافي

عند الدكتور صباح نوري المرزوك

أ.د. باقر محمد جعفر الكرياسي

جامعة الكوفة - كلية التربية الأساسية

لم يعد البحث العلمي في عصرنا الحاضر وفقاً على العلوم التجريبية ولم يعد مجرد بحث ارتجالي عشوائي تلعب فيه الصدفة الدور الأكبر ، ولقد أصبحت الذاكرة البشرية عاجزة عن حصر جزء بسيط مما ينتجه العقل البشري وأصبحت الاستعانة بوسائل مادية تدعم الذاكرة وتؤمن عدم ضياع المعلومات ضرورة من ضرورات العصر ، من هنا جاءت الحاجة الى فهراس متعددة الاساليب تحصر كل ما كتب حول موضوع معين بلغة معينة او بلغات عديدة وتشير الى مصدر المعلومات وحجمها ومكان وجودها مما يوفر على الباحث جهداً ووقتاً يصرفهما في التحليل والدراسة العميقة ، هذه الفهارس ذات أنواع عديدة ، منها ما تحصر النتاج الثقافي الوطني في بلد ما ومنها ما تحصى مكتبة عريقة أو عدة مكتبات هامة ، وقد تطورت في السنين الأخيرة الفهارس الدورية التي تظهر بسرعة وانتظام وتتابع بفضل النظام المعلوماتي الحديث المتطور ، ولكننا نبقى بحاجة الى الكتاب المطبوع والفهرس المكتوب لأن ماضينا عزاء لحاضرنا .

### البيبلوغرافيا

منذ عشرة قرون خلت ألف وراق بغدادي كتاب ( الفهرست ) معلناً بذلك ظهور علم جديد سيلقى ابتداء من أواخر القرن السادس عشر في أوروبا اهتماماً بالغاً ويتطور الى أن يصل في يومنا هذا الى عصر لالة والعقل الالكتروني ، هذا العلم هو البيبلوغرافيا ، استعملت كلمة بيبلوغرافيا : الاتية من الليونانية ، ببليون ، تعني كتاب ، جرافين تعني كتب او سجل واستخدمت لأول مرة بمعنى فهرست الكتب عام ١٦٣٣م في فرنسا عندما ألف جبرييل نوديه كتاباً بعنوان ( فهرست الكتب السياسية ) وقد دلت الكلمة حتى منتصف القرن الثامن عشر على التبحر في معرفة المخطوطات القديمة ثم أصبحت تدل على معرفة الكتب مخطوطة كانت ام مطبوعة اما دائرة المعارف الاسلامية في طبعتها الفرنسية الجديدة فتعطي كلمة بيبلوغرافيا التعريف الآتي : ( لوائح بأسماء كتب مصنفة بشكل منهجي وموضوعة لفائدة من يحتاج لمعرفة ما كتب حول موضوع معين ) .

الدكتور صباح نوري المرزوك :

### حياته وسيرته العلمية

تعكس السيرة الذاتية للاستاذ الدكتور صباح نوري المرزوك صورة حية وحياء فكرية نشطة تمتاز بعباءة ثر على مدى أكثر من اربعة عقود ، فهو علم بارز في تاريخ العراق والوطن العربي ، أقترن اسمه بعشرات الكتب والبحوث أهمها موسوعته المفيد والممتعة ( معجم المؤلفين والكتاب العراقيين ١٩٧٠ - ٢٠٠٠ ) بالأجزاء الثمانية والتي صدرت عن بيت الحكمة ببغداد عام ٢٠٠٢ م وكتب اخرى رقد بها المكتبة العربية وأسست لبيبلوغرافيا حديثة في عصرنا الحاضر هو الدكتور صباح بن نوري بن مرزوك بن حسين بن سعيد الطائي الحلي ، ولد في محافظة بابل ، مدينة الحلة ، محلة جبران عام ١٩٥١ م ، واکمل فيها دراسة الابتدائية في مدرسة الفيحاء للبنين ١٩٥٧ - ١٩٦٣ ، ومن ثم درس المتوسطة في متوسطة بابل للبنين ١٩٦٣ - ١٩٦٦ ، اما الثانوية فكانت في الاعدادية المركزية ١٩٦٦ - ١٩٦٨ ، وأتم دراسته الجامعية الاولية في جامعة بغداد ، كلية الاداب ، قسم اللغة العربية ، وقد عمل في التعليم الثانوي مدرساً للغة العربية ثم معاوناً لمتوسطة الفدائي الفلسطيني للبنين ، بعدها في اعدادية كركوك للبنين لثانوية السريان للبنين ونسب بعدها رئيساً لوحدة الاعداد والتدريب ، في المديرية العامة للتربية ' حصل بعدها على زمالة دراسية الى الجمهورية التركية ١٩٨٣ - ١٩٨٩ ونال دبلوم اللغة التركية من معهد تعليم اللغة التركية للاجانب في أسطنبول ، نال شهادة الماجستير في الدراسات الشرقية ( اللغة العربية وآدابها ) من جامعة انقره في تركيا عام ١٩٨٥ م وكان عنوان الرسالة ( جميل بن معمر ) بعدها نال شهادة الدكتوراه في الدراسات الشرقية ( اللغة العربية وآدابها ) من جامعة انقره ايضا عام ١٩٨٩ وكان عنوان الرسالة ( دراسة مقارنة بين شعر العصر الاموي والعصر العباسي الاول )

وبعد عودته الى القطر عين رئيساً لقسم اللغة العربية والاجتماعيات في معهد اعداد المعلمين في مدينة كركوك ١٩٨٩ - ١٩٩٣ ، ثم نُقل الى محافظة بابل رئيساً لقسم اللغة العربية في كلية التربية جامعة بابل ١٩٩٣ - ١٩٩٨ ، وهو من الذين أسهموا بفتح الدراسات العليا في القسم المذكور على مستوى الماجستير أغير للعمل في الجماهيرية العربية الليبية تدريسياً في المعهد العالي التربوي في ( بني وليد ) للعام الدراسي ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ ، عاد الى عمله في كلية المعلمين التي سميت كلية التربية الاساسية ، اذ قام بتدريس احتصاص لمرحلتى البكلوريوس والماجستير اضافة الى وظيفته كلف بادراه مركز دراسات وثائق الحلة والتابع الى جامعة بابل للفترة ٢٠٠٠ - ٢٠٠٣ ، بعدها وما زال يسهم مع اخوة له في قسم اللغة العربية / كلية التربية و حصل على لقب استاذ في شهر مايس / ٢٠٠٩ ، كما حصل على تفرغ علمي للعام

الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ في جامعة انقرة ، كلية الاداب ، قسم الدراسات الشرقية ، وعاد مرة اخرى الى وطنه وطلبته كي يعمل في خدمة هذا البلد والعلم .

### المؤتمرات والندوات التي شارك فيها :

- ١٩٩٠ - ندوة ( نقد الشعر ) التي أقامتها جامعة الموصل .
- ١٩٨٧-٢٠٠٥ - توجه له دعوة بحضور مهرجان المريد الشعري .
- ١٩٩٣ - المؤتمر العلمي الرابع للمجلس الاعلى للجمعيات العلمية العراقية في بابل .
- ١٩٩٣ - ندوة طه باقر وأثره في الادب العراقي القديم / بابل
- ١٩٩٥ - ندوة ( الحلة في التراث ) جامعة بغداد ، مركز التراث العلمي العربي
- ٢٠٠١ المؤتمر العلمي لجامعة القادسية / الديوانية .
- ٢٠٠٥ - مؤتمر المنقذين العراقيين / بغداد / وزارة الثقافة .
- جميع مؤتمرات جامعة بابل من الأول / المؤتمر الثامن
- ٢٠٠٥ - مؤتمر ديوان شرق - غرب في بغداد
- ٢٠٠٦ - أسبوع المدى الثقافي في أربيل .
- ٢٠٠٦ - ملتقى السياب الثاني في البصرة .
- ٢٠٠٧ - مهرجات المتنبي في الكويت .
- ٢٠٠٧ - مهرجان الحبوبي في الناصرية .
- ٢٠٠٧ - مؤتمر جامعة بابل .
- ٢٠٠٨ مؤتمر كلية الفقه / جامعة الكوفة .
- ٢٠٠٨ مركز دراسات الكوفة بالتعاون مع كلية الآداب في جامعة الكوفة مؤتمر ( دور النجف في نشر الكتاب العلمي )
- ٢٠٠٨ - ندوة إبراهيم السامرائي في كلية التربية في سامراء جامعة تكريت .
- ٢٠٠٨ - مؤسسة جائزة الإبداع الشعري ( عبد العزيز البابطين ) في الكويت كتابة مادة منتني شاعر عراقي في معجم البابطين للشعر العربي للقرنين التاسع عشر والعشرين .
- ٢٠٠٩ ندوة أقيمت عن الشاعر أحمد الصافي النجفي في النجف
- ٢٠١٠ - ملتقى عالم الشعر الذي أقامه اتحاد الأدباء والكتاب في النجف الأشرف / كانون الأول / ٢٠١٠
- ٢٠١١ مهرجان مصطفى جمال الدين الثاني في سوق الشيوخ في الثاني من شباط / ٢٠١١
- ٢٠١١ - مؤتمر كلية التربية في سامراء جامعة تكريت عن الشاعر جرير في ميزان النقد .
- ٢٠١١ - ندوة أقامتها كلية الاداب جامعة الكوفة بمناسبة أربعينية شيخ المحققين هلال ناجي .

٢٠١١ - ندوة أقامتها رئاسة جامعة بابل في الحلة بمناسبة اربعينية شيخ المحققين هلال ناجي .

### الدراسات العليا :

### إشرافه ومناقشاته وتقويماته

أشرف على عدد من رسائل الماجستير في كلية التربية وكلية التربية الاساسية جامعة بابل .

قام بالتدريس في الدراسات العليا للماجستير في قسم اللغة العربية بكليتي التربية والتربية الاساسية .

ناقش عددا من رسائل الماجستير والدكتوراه في كليات التربية بجامعة بابل والمستتصية وتكريت وكلية اللغات في جامعة بغداد وكلية آداب جامعة الكوفة .

أشرف على اكثر من ١٥٠ بحث تخرج لطلبة البكلوريوس

أجاز اكثر من ٧٠ بحثا علميا للنشر في المجلات الاكاديمية المحكمة

قوم أكثر من ٦٠ رسالة جامعية للماجستير والدكتوراه تقويما لغويا .

### المواد التي درسها

الادب العربي قبل الاسلام

ادب عصر صدر الاسلام والعصر الاموي

الادب العباسي

أدب العصور المتاخرة

الأدب الاندلسي

النقد الادبي

المكتبة وأصول البحث

البلاغة

الادب المقارن

اللغة العربية العامة لغير الاختصاص

المنتخب من كتب الادب

تحسين الاراء

نظرية الادب

تحقيق النصوص ونشرها / منهج البحث

## مؤلفاته

ألف الاستاذ الدكتور صباح نوري المرزوك كتباً عديدة منها ما استطاع طبعه والبقية تنتظر ..

### أ- الكتب المطبوعة :

#### ١- أعلام حليون :

سلسلة أصدرها درس فيها أعلاماً من مدينته الحلة الفيحاء عددها أحد عشر كراساً والثاني عشر كان (احتفالية وذكريات) عن صاحب وكاتب السلسلة ، أفادني كثيراً بتدوين بعض المعلومات في البحث هذا .

ويقول الباحث المرزوك وهو يقدم للسلسلة : ( سلسلة في كراسات تهدف الى التعريف بأعلام الحلة ورجالها في شتى الميادين الادبية منذ نشأتها حتى يومنا هذا بأسلوب مبسط ومختصر يقدم للجيل الجديد نماذج من حياة هؤلاء الاعلام ) .

#### الدكتور جواد أحمد علوش : حياته وأدبه :

الحلة ، ١٩٩٨ يحمل الرقم ١ في السلسلة يستعرض فيه الباحث حياة وأدب هذا العلم الحلي مفصلاً مراحل حياته وآثاره التي تركها ،  
رؤوف الجبوري : الصحافي الاديب :

الحلة / ١٩٩٨ ، يحمل الرقم ٢ في السلسلة ، وفي هذا الكراس يدرس المؤلف نشاط الجبوري في الصحافة الحلية إضافة إلى أدبه .  
طه باقر : الذي عرف كل شيء :

الحلة / ١٩٩٨ ، يحمل الرقم ٣ في السلسلة ، وهذا علم وليس كل الاعلام ، فعلاً أنه عرف كل شيء يبحث الكاتب حياة هذا الجهد الحلي مستعرضاً ما قدمه للعراق وللآثار وللتاريخ من خدمات جليلة ستذكرها الاجيال ما دامت هناك حياة .

#### عبد الجبار عباس : فتى النقد الادبي في العراق :

الحلة / ١٩٩٨ ، يحمل الرقم ٤ في السلسلة ، ناقد رحله قبل أوانه ، فتى النقد الادبي في العراق بحق درس الباحث حياته ومعاناته وآثاره في الادب والنقد .

#### كاظم التميمي : صحفياً وشاعراً شعبياً :

الحلة / ١٩٩٩ ، يحمل الرقم ٥ في السلسلة ، ٣١ صفحة ، أستعرض الباحث المرزوك حياة التميمي وشخصيته ورحيله الى بغداد ، ثم الى الكويت عام ١٩٧١ وعمله في مجلة ( أضواء الكويت ) ، وعن القاموس الشعري للشاعر التميمي مع كتابة نماذج من شعره

هادي جباره الحلبي : من شعراء الشعب :

الحلة / ١٩٩٩ يحمل الرقم ٦ من السلسلة ٣٩ صفحة ، حياة الشاعر هادي جباره كانت أول صفحات الكراس مع بعض ما قاله من شعر ، ثم ينتقل الباحث ليتحدث عن مكتبته ومؤلفاته ، وعن قاموسه الشعري ودعوته الى المثل الانسانية والوطن والعروبة والحلة في شعره مستشهدا بشيء من شعره .

طارق حسين كاظم صحفياً وشاعراً غنائياً :

الحلة / ١٩٩٩ ، يحمل الرقم ٧ في السلسلة / يستعرض الباحث حياة الصحفي طارق حسين وعمله فيها ومن ثم ولوجه الى هذا النوع من الشعر وهو الشعر الغنائي .

عبد السلام الحافظ الهيتي : الخطيب المجاهد :

الحلة / ١٩٩٩ ، يحمل الرقم ٨ من سلسلة / ط ١ ، دار الصادق للطباعة والنشر والتوزيع / بابل / ٢٠١٠ / ط ٢ / ١٦ صفحة الكتاب يبدأ بمقدمة كتبها الشيخ محمد فاتح احمد ، ثم يحدثنا الباحث المرزوك عن ولادة ونشأة هذا الخطيب وكذلك دوره الوطني وعن المظاهرات في الحلة ، ويسمي المؤلفات الخطبية التي تركها .

مقبولة الحلبي : قمرية الفيحاء : الحلة ١٩٩٩ ، يحمل الرقم ٩ في السلسلة / يستعرض الباحث حياة الشاعرة الحلبية مستشهدا بشيء من شعرها .

الدكتور أحمد سوسة : الري والحضارة :

الحلة / ١٩٩٩ ، يحمل الرقم ١٠ في السلسلة ، ٢٥ صفحة ، تقديم العلامة الدكتور حسين علي محفوظ يبدأ الباحث بالتعريف عن حياة هذا العلم الحلبي وقصة زواجه وأسلامه وأخلاقه ونشاطه العلمي ومكتبته ومن ثم آثاره ومؤلفاته المطبوعة والمعدة للطبع بعدها تحدث المؤلف عن جهد الدكتور سوسة الفكري .

عالم سبيط النيلي : الراحل قبل الاوان :

الحلة / ١٩٩٩ - يحمل الرقم ١١ في السلسلة / ط ١

طبع مرة اخرى في الحلقة النقاشية التي أقامها اتحاد الادباء والكتاب / فرع بابل عن المفكر الراحل عالم سبيط النيلي وأسرته ، ٨-١٠ شباط / ٢٠٠١ استعرض الباحث حياة النيلي وأسرته بعدها كتب عن آرائه ونشاطه العلمي وكتابات وأقواله ومن ثم يعرف القارئ بالجهد الذي بذله النيلي من أجل نشر أفكاره وكذلك كتب الباحث المرزوك عن آثاره التي تركها ...

احتفالية وذكريات :

يحمل الرقم ١٢ في السلسلة ، ٨٣ صفحة .

الكتاب أحتفاءً بالباحث الاستاذ الدكتور صباح نوري المرزوك بمناسبة بلوغه الخمسين عاماً ، في الكتاب أحتفالية أسهم فيها أدباء وشعراء تحدثوا عن المحتفى به ، بداية مع عبد الهادي عباس في كلمة أفتتاحية قال فيها : ( أيها الاخوة أرتأى اتحاد الادباء في بابل وأصدقائه ان يحتفلوا بالعام الخمسين لميلاد الباحث الدكتور صباح نوري المرزوك فكان هذا اليوم لهذا الاحتفال المبارك ) ولرئيس الاتحاد الشاعر شكر حاجم الصالحي كانت كلمة وقصيدة للشاعر هلال الشيخ علي وكلمة للشاعر محمد عبد المحسن وللرائع شهيد الثقافة العراقية الاستاذ الباحث قاسم عبد الامير عجام كلمة أيضاً جاء فيها : ( وأنها لفرصة لنا أن نرد التحية لمن كانت تحيته لنا عملاً إبداعياً وإسهاماً في مؤسسة تعليمياً أو تاريخياً ، بحثاً أو توثيقاً كفرصتنا الجميلة هذه ونحن نرد التحية لأخ عزيز من أخوة الادب ) .

وللدكتور المحقق الثبت عباس هاني الجراخ كلمة جميلة بحق الدكتور صباح المرزوك وفيها : ( والدكتور صباح نوري المرزوك - الذي نحتمي به اليوم - رجل خدم العربية ، ووعى المخاطر التي تجابهها ، سواء في كتاباته أو في محاضراته في الجامعة كما خدم الدارسين من الباحثين والطلبة في حقل اختصاصه ، وأذا ذكر اسمه ، فلا يلبث ان يقرن بـ( البيبلوغرافيا ) وهو العلم الذي احبه وسبر اغواره ودقائقه وكان اقرب الى قلبه ، وأولى برعايته ) .

وقصيدة للشاعر محمد سالم البيرماني وللسيد رعد كريم عزيز كلمة جميلة بحق الدكتور المرزوك، وللقاص المبدع الدكتور سلام حربة كلمة بحق المحتفى به ، وللشاعر المهندس شوقي جابر علي مقطوعة شعرية قصيرة وللاستاذ المساعد الدكتور أسعد محمد علي النجار قصيدة شعرية بعدها كلمة المحتفى به وهي كلمة ختام الاحتفالية شكر فيها القائمين على ذلك ..

وفي الكتاب هذا ذكريات جميلة بأسلوب ممتع مراحل نمو الشاب المرزوك وشغفه بالقراءة والكتابة وحفظ آيات القرآن الكريم ، ودخوله بالجامعة واعجابه بالاساتذة الذين درسوه وبدايات نشره لمواد كتبها ونال الاعجاب عليها ويتحدث في ذكرياته هذه مسيرة حياته العلمية والعملية ... وفي نهاية الكتاب البيبلوغرافيا بأثار وكتابات الدكتور صباح نوري المرزوك أفادتني كثيراً في البحث ..

٢- السياب : حياته ومؤلفاته : / الحلة / ١٩٧٢

الشاعر بدر شاكر السياب شاعر كبير والكتابات عنه كثيرة جداً ، ولكن الباحث المرزوك كان سباقاً بالتأليف عنه والتعريف به وبمؤلفاته .

الدكتور صالح جواد الطعمة : دراسة بيوغرافية - بيبلوغرافية / الحلة / ١٩٧٧ .

٤- مؤلفات المعلمين العراقيين : / الحلة / ١٩٧٨  
جمع الباحث المرزوك ما استطاع جمعه من مؤلفات لمعلمين عراقيين وهو جهد ببليوغرافي رائع .

٥- موازنة بين شعر العصر الاموي والعصر العباسي الاول : / انقرة / ١٩٨٩ /  
مطبوع باللغة التركية

مؤلفات الحلين المخطوطة في اللغة والأدب / الحلة / ١٩٩٧  
وهذا جهد كبير أيضا إذ أنه بحث عند الحلين من لديه مؤلف مخطوط في اللغة والأدب قديما وحديثا القدامى منهم والمحدثون .

أخبار جميل بثينة : جمع وتحقيق : / الحلة / ٢٠٠١  
وفيه أخبار هذا الشاعر الاموي اذ ان الباحث قام بمهمتين الجمع أولا وتحقيق هذه الاخبار ثانيا  
تاريخ الصحافة الحلية : / الحلة / ٢٠٠١

كراس يتألف من اثنتي عشرة صفحة وفيه تاريخ أول صحيفة صدرت في الحلة يوم ٢٧ كانون الثاني ١٩٢٧ اسمها ( الفيحاء ) وتوالى بعد ذلك إصدار الصحف والمجلات حتى سنة ٢٠٠٠ م حسبما جاء في الكراس .

لمحة تاريخية عن مدينة الحلة في ماضيها وحاضرها :  
وهو مؤلف مشترك مع الدكتور عباس ابراهيم ، الحلة / ٢٠٠١ وفيه تاريخ لهذه المدينة التي تملك تاريخاً ناصعاً في الماضي والحاضر .

الادب في العصر الاسلامي والاموي / الحلة / ٢٠٠١  
وهو كتاب منهجي اعتمده وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتدريسه في المرحلة الثانية من فروع اللغة العربية لكليات المعلمين في العراق ، اذ درس فيه المؤلف الشعراء والادباء في العصرين الاسلامي والاموي وكذلك الفنون النثرية مع نماذج لأبرز شعراء وأدباء العصرين .  
معجم الكتاب والمؤلفين العراقيين ( ١٩٧٠ - ٢٠٠٠ ) :

عن بيت الحكمة / بغداد صدر هذا المعجم في طبعته الاولى عام ٢٠٠٢ بثمانية أجزاء وبطباعة انيقة يقول الباحث الدكتور المرزوك في تمهيد معجمه هذا : ( يتابع هذا المعجم النتاجات العلمية والادبية للعراقيين المطبوعة من كتب ورسائل جامعية ومقالات للفترة المحصورة بين ١٩٧٠ - ٢٠٠٠ ص ٤ ، ومنهجه فيه منهج سهل يستطيع القارئ او الباحث ان يجد ما يبحث

عنه بسهولة لأنه مرتب حسب الحروف الهجائية ، وهو معجم اعطى الباحث من جهده كثيرا في جمع مادته وكتابتها وأظهاره كمعجم مفيد .

موسوعة اعلام العرب في القرنين التاسع عشر والعشرين :

موسوعة صدرت عن بيت الحكمة / بغداد عام ٢٠٠٢ وكان نصيب باحثنا الدكتور المرزوك منها تحرير ٢٨ مادة من الموسوعة .

١٣ - جميل بن معمر رائد الشعر العذري عند العرب :

الحلة / مكتب الغسق / ٢٠٠٢ / عدد الصفحات ٧٩

هذا الكتاب يؤشر ان الباحث درس الشاعر الاموي دراسة جيدة نتج عنها الكتاب الذي بين أيدينا .

١٤ - مدينة الحلة : مع لجنة / الحلة / ٢٠٠٢

١٥ - دليل المؤلفين الحلبيين :

مركز بابل للدراسات / الحلة / ٢٠٠٢ / وفيه قائمة كاملة للمؤلفين الحلبيين الذين ألفوا كتباً منذ نشأتها حتى عام ٢٠٠٠ .

١٦ - معجم الامثال الحلية :

وهو مجموعة الامثال المسموعة في مدينة الحلة ، مكتب عامر للطباعة / الحلة / ٢٠٠٤ ، جمع وشرح ، عدد الصفحات ٧٢

جمع الباحث المرزوك في هذا الكتاب الامثال التي يتداولها اهل الحلة الفيحاء فيما بينهم ورتبها حسب الحروف الهجائية شارحا كل مثل منها ليطلع القارئ على معنى المثل ، انه جهد يحسب للباحث .

١٧ - معجم الاقوال والتعابير والكنائيات الحلية :

مكتب أحمد الدباغ / الحلة ، ٢٠٠٤ ، عدد الصفحات ١٦٠

وهذا معجم لأقوال وتعابير وكنائيات استعملها الحلبيون في أحاديثهم قديما وحديثا .

١٨ - تكملة البابليات أو تاريخ الحركة الادبية في الحلة ( ١٩٠٠ - ١٩٧٠ ) : الحلة / ٢٠٠٦

بدا الباحث هذا الكتاب حيث ما انتهى اليه صاحب البابليات فأرخ الدكتور المرزوك للحركة الادبية في الحلة سبعة عقود من القرن الماضي .

١٩ - بدر شاكر السياب :

بمناسبة مرور ثمانين عاما على ميلاده ، الحلة ، دار الارقم ، ٢٠٠٧

٢٠- رؤيا العالم ( قراءات في قصيدة غزل حلي ) للشاعر موفق محمد :

من منشورات المؤتمر الوطني العراقي / ٢٠٠٧ / عدد الصفحات ٦٧

هذا الكتاب من اعداد وتقديم باحثنا المرزوك وذلك لأهمية القصيدة وشاعرها . وفيه مجموعة مقالات نقدية للقصيدة فقد كتب المبدع جاسم عاصي ( التماثلات والتراجيديا الخفية ) وكتب خليل ابراهيم المشايخي ( فاعلية الزمن .. قدسية المكان ) وكتب الناقد زهير الجبوري ( التناسخ الخارجي في قصيدة غزل حلي ) وكتب رشيد هارون ( سر التواصل ما بين الشاعر موفق محمد وجمهوره - غزل حلي انموذجا ) ، أنه كتاب أجاد النقاد فيه وكذلك المعد والمقدم .

٢١- تصحيحات واستدراكات على معجم المؤلفين لكوركيس عواد :

نشر هذا الموضوع على شكل حلقات في مجلة ( الذخائر ) التي يصدرها الدكتور كامل سلمان الجبوري في بيروت بين ٢٠٠٨- ٢٠٠٩ .

٢٢- النهضة الفكرية في الحلة ( ارشيف الحياة الثقافية في الحلة منذ تأسيسها حتى اتخاذها عاصمة للثقافة العراقية ):

الحلة / دار الارقم للطباعة / ٢٠٠٨ ، ساعدت على نشره غرفة تجارة بابل / عدد الصفحات ١٨٦ .

يبحث المؤلف في هذا الكتاب النهضة الفكرية في الحلة منذ تأسيسها حتى اتخاذها عاصمة للثقافة العراقية عام ٢٠٠٨ ، والجميل في بعض عناوين الكتاب انها جديدة على القارئ : فذلكة تاريخية وممهديات ثقافية ، أدرس فيها المجالس الادبية والتعليم والصحافة والمكتبات والطباعة ، ثم عرج بأربعة فصول درس فيها النهضة العلمية والشعرية والادبية والفنية ، الكتاب يؤرخ للحلة نهضتها الفكرية ورجالها الذين اسهموا في بعث هذه النهضة .

مؤلفات الحلبيين المطبوعة في اللغة والادب :

عن مركز بابل للدراسات الحضارية والتاريخية / جامعة بابل ، سلسلة دراسات العدد ١٢ / ٢٠٠٩ ، عدد الصفحات ٢٠٥ .

يوضح الدكتور المرزوك في مقدمته للكتاب طبيعة هذه المؤلفات التي يحويها فيقول : مؤلفات ألفها حلبيون ( مؤلفات موضوعة ) ومؤلفات مؤلفة قديما حققت وأخرجت ونشرت سواء اكان المحقق حلليا أم غير حلي ، مؤلفات حققها حلبيون ترجع لمؤلفين غير حلبيين ومؤلفات ترجمها حلبيون ومؤلفات أعدها وجمع بين أجزاءها واشرف على نشرها مؤلفون حلبيون ومؤلفات اشترك في تأليفها مؤلفون حلبيون سواء اكان شركاؤهم في التأليف حلبيين أم غير حلبيين ، الكتاب مهم جدا يجمع مؤلفات الحلبيين .

المطبوع من ديوان الشعر العربي :

المطبوع من ديوان الشعر العربي حتى عام ١٩٧٥ في جزأين والثاني يتألف من قسمين ، ط ١ ، دار الفرات للطباعة ، الحلة ، بابل ، ٢٠٠٩ / عدد الصفحات ٨٠٥ .

الجزء الاول ببيلوغرافيا كاملة لديوان التراث العربي القديم حتى عام ١٨٠٠ م ، أما الجزء الثاني بقسميه فكان ديوانا للشعر العربي من عام ١٨٠٠ الى عام ١٩٧٥ . رتب الباحث معجمه هذا ترتيباً منظماً يجعل القارئ والباحث مستمتعا بقراءة هذا السفر المهم والافادة منه .

ابن زيدون في المصادر القديمة والمراجع الحديثة :

دار الأرقم للطباعة في الحلة / ٢٠٠٩ ، عدد الصفحات ٩٦

رصد المؤلف الدكتور المرزوك في كتابه هذا حياة ابن زيدون وولادة وأدبه وآثاره المخطوطة منها والمطبوعة ، بعدها أرشف لهذا الشاعر الاندلسي ما كتب عنه في المصادر القديمة والمراجع الحديثة ، انه عمل ممتع وليته يفعل مع بقية الشعراء كي يسهل الطريق على الباحثين في كتاباتهم .

نازك الملائكة في المراجع العربية والمعربة :

الموسوعة الثقافية العدد ٦٩ ، سلسلة ثقافية شهرية تصدر عن دار الشؤون الثقافية العامة ، ط ١ ، بغداد / ٢٠٠٩ ، عدد الصفحات ٢٣٩ ، سبعة فصول.

شمل كتاب الدكتور المرزوك عن نازك الملائكة فقد تحدث في الاول عن سيرتها وفي الثاني عن اعمالها الشعرية ، وخصص الثالث للاعمال النثرية ، أما الرابع فقد كان عن الكتب الخاصة بالشاعرة الملائكة ، وفي الفصل الخامس كتب فيها ذكر للشاعرة ، أما المقالات والدراسات عن الشاعرة فقد خصص لها الفصل السادس ، أما الفصل الاخير فقد كان عن القصائد التي قيلت في نازك ، الكتاب جهد كبير أفاد به الباحث المكتبة العربية والباحثين أيضا .

٢٧ - محمد باقر الحلبي : سيرته وشعره :

مطبوعة مؤسسة شهيد المحراب / النجف الاشرف / ٢٠٠٩ ، عدد الصفحات ٢٠ .

كان الاهداء رائعا جدا : ( الى الذين عبدوا طريق الحرية ، الى السيد محمد باقر الحلبي ) .. كتب فيه الباحث سيرة الشاعر الحلبي بدءاً بنسبه وولادته وأسرته وشعره ، وهو كتاب قليلة صفحاته وكثيرة فائدته .

٢٨ - مساهمة العراقيين في ترجمة الكتب الاجنبية :

الحلة / ٢٠١١ / يجمع فيه المؤلف أسهامات العراقيين في ترجمة الكتب الاجنبية وهو جهد عرّفنا به الدكتور صباح المرزوك على الكتب الاجنبية التي ترجمها مترجمون عراقيون .

٢٩ - المنتخب من كتب الادب :

بالاشتراك مع الدكتور اسعد النجار ، الكتاب هذا اعتمده وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتدريسه في المرحلة الثانية في فروع اللغة العربية لكليات المعلمين في العراق ، مكتبة الصادق ع / ٢٠١١ ، وفيه منتخبات من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف ونصوص اخرى من كتب أدبية وبلاغية قديمة وحديثة .

٣٠- محمد علي اليعقوبي / مجموعة باحثين / ٢٠١١ / النجف الاشرف .

٣١- خليل مطران في المصادر العربية والمعربة :

طبعته لجنة الاحتفال بالشاعر خليل مطران في سراييفو / ٢٠١١ وهو كتاب تحدث فيه الباحث عن حياة وشاعرية خليل مطران ومن ثم ما ذكرته المصادر العربية والمعربة عن الشاعر خليل مطران .

ب- الكتب المخطوطة :

١- معجم الشعراء العراقيين في القرن العشرين بالاشتراك مع سعد الحداد.

٢- معجم شعراء الحلة حتى منتصف القرن الثالث عشر الهجري .

٣- حرف الطاء في اللهجة العامية الحلية .

٤- تاريخ كرة القدم في الحلة .

ج- البحوث والمقالات المنشورة :

مجلة الاجيال :

ألقاب بعض الشعراء المعاصرين / ١٩٨٢

مجلة الاديب :

شعر أبي سعد المخزومي بيروت / ١٩٧٣

مجلة الاذاعة والتلفزيون : بغداد

أدب الحرب في معارك تشرين ١٩٧٣ / ١٩٧٤

المكتبة العامة : ١٩٧٣

النقد في العراق : ١٩٧٣

الفهرسة والتصنيف : ١٩٧٣

مجلة ألف باء :

لا تبخسوا الناس أشياءهم / بغداد / ١٩٧٨

مجلة الاقلام : بغداد :

المستدرك على فهرست القصة العراقية / ١٩٧٢

بيبلوغرافيا الدكتور طه حسين / ١٩٧٤

الكتب الادبية الصادرة في العراق عام ١٩٧٣ / ١٩٧٤

النشاط المسرحي في العراق ( ١٩٧١ - ١٩٧٤ ) / ١٩٧٦ .

مجلة التراث الشعبي : بغداد

المستدرك على المكتبة الشعبية / ١٩٧٠

نصوص فلكورية : النبات في الاحلام وتفسيره عند الحليين / ١٩٧٣

تعقيب حول حكاية ( ست لهب ) و ( آلام فتاة الياسمين والذهب ) / ١٩٧٤

النبات في الامثال الحلية / ١٩٧٤

النبات وما أليه في الالغاز الشعبية الحلية / ١٩٧٤

حكاية حلية / ١٩٧٥

عادات وتقاليد المرأة الحلية في العقم والولادة / ١٩٧٥

صناعة الدبس في الحلة / ١٩٧٦

ترانيم الامهات في ( بغداديات ) مقارنة بالحلة / ١٩٧٧

موسوعة فنون الادب الشعبي - دراسة بيبلوغرافية / ١٩٧٨

معجم البيوتات الحلية / ١٩٩١

مجلة الثقافة : بغداد

ديوان مالك بن الريب / ١٩٧٣

رأيان في التراث العربي / ١٩٧٤

مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية : / بابل

مؤلفات الحليين المطبوعة في اللغة والادب / ١٩٩٥

مؤلفات الحليين المخطوطة في اللغة والادب / ١٩٩٦

جواد أحمد علوش : حياته وأدبه / ١٩٩٦

شعر جميل في ميزان النقد / ١٩٩٧

مجلة صدى المستنصرية / بغداد :

الاسود بن يعفر النهشلي : حياته وشعره / ١٩٧١

مجلة العرفان : صيدا ، لبنان :

الادب المعاصر في الحلة / ١٩٧٥

مجلة الكتاب / بغداد :

مخطوطات كربلاء / ١٩٧٥

مجلة الكلمة / بغداد :

أدب المحافظات : الحلة / بابل / ١٩٧٧

مجلة كلية المعلمين - الجامعة المستنصرية / بغداد

أخبار جميل بثينة ، جمع وتحقيق : ١٩٩٧

مجلة المثقف العربي / بغداد :

فهرس المجلة لسنة ١٩٧٤

مجلة المورد / بغداد :

المستدرك على المكتبة الشعبية العراقية / ١٩٧٤

اللغة العربية وآدبها في الرسائل الجامعية للطلبة العراقيين حتى عام ١٩٧٦ / ١٩٧٧ .

المطبوع من آثار الحلبيين / ١٩٧٥ .

أحياء التراث الشعري في العراق ١- ١٩٧٦ ، ٢- ١٩٧٧

ديوان ذي الاصبع العدوانى / (عرض) ١٩٧٩ .

الادب العربي في العراق / الدراسة والسيرة / ١٩٨٢ .

#### خاتمة البحث :

الأستاذ الدكتور صباح نوري المرزوق ابن النديم في الحلة الفيحاء ، فانه وراقها ومسجل تاريخها ومطبوعاتها الصادرة والمخطوطة وحافظ شعرائها وأدبائها ومؤلفيها شعراً ونثراً إضافة الى انه حفظ لها فلوكلورها ونشاطها المسرحي .

كل هذا الجهد جعلني اسجل لهذا العالم العراقي الحليّ بحثاً متواضعاً عن نشاطه العلمي وتآليفه وبحوثه ومقالاته ومؤتمراته التي حضرها واسهم فيها ، اعتمدت في بحثي هذا على كتب الدكتور المرزوك المطبوعة وكذلك على كتاب ( اعلام حلبيون) الرقم (١٢) إذ وجدت فيه معلومات أفدت منها كثيراً ، اقدم في هذا البحث جهد رجلٍ خدم العلم والثقافة العربية خدمة جليلة ، والله ولي التوفيق .